

إن ربك لبالمرصاد | خطبة جمعة + تلاوة لسورة الفجر | الشیخ

عمرو الشرقاوى

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وانشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا ضد له ولا ولد له ولا صاحبة له - 00:00:00 ولا منازع له. لا يفني ولا يحيي ولا يكون غير ما يريد. منفرد بالخلق والارادة. وحاكم جل به بما اراد فمن يشأ وفقه بفضلة. ومن يشاء اضله بعده. فمنهم الشقي والسعيد. وذا - 00:00:30

لحکمة باللغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاهما. وانشهد ان محمدا عبد ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه. امام الانبياء وسيد الانبياء. سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوى النبوة بعده فغي وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى. بالنور - 00:00:50

الهدي والحق والضياء. صلى عليه ربنا ومجدا والال والصحب دواما سردا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - 00:01:20 واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:01:40 فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. يقول الله سبحانه وتعالى - 00:02:10

والفجر وليل عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر. هل في ذلك قسم لذى الم ترى كيف فعل ربك بعد ارم ذات العمام التي لم يخلق مثلها في البلاد وسنود الذين جابوا الصخر بالواحد. وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكتروا فيها الفساد - 00:02:30 فصب عليهم ربك سوط عذاب. ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربى اكرمن. واما اذا ما ابتلاه قدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن كلا - 00:03:01

بل لا تكرمون اليتيم ولا تحابون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا لما يحبون المال حبا جما. كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكري. يقول - 00:03:24

يا ليتني قدمت بحياتي. في يومئذ لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه احد. يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلني في عبادي وادخلني جنتي في سورة مباركة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن المكي. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

فيما يbedo في وقت شدة وضيق. فنزلت تسلي النبي صلى الله عليه وسلم وهي تسليه لكل مؤمن امن برسول الله عليه الصلاة والسلام. فان الله عز وجل افتتح هذه السورة بعدة اقسام. فاقسم الله سبحانه وتعالى بالفجر - 00:04:24

اقسم الله عز وجل بالفجر الذي يأتي بعد ظلام الليل. فكأن الله سبحانه وتعالى يبشر نبيه صلى الله عليه وسلم ويبشر كل من اصيّب بضيق بعد النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بان الفجر لابد - 00:04:44

وان هذه الظلمة التي تحيط بهذه الامة لابد ان تنقضع. ولابد ان ينصر الله عز وجل العصابة من الذين امنوا به وعزموا ونصروه واتبعوا

النور الذي انزل مع نبيه صلى الله عليه واله وسلم. ولقد سبق - 00:05:04

كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون. وان جندنا لهم الغالبون. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين. ان الله عز وجل افتتح هذه السورة - 00:05:24

بقوله والفجر ثم اقسم الله عز وجل بضد الفجر. فقال والفجر وليل عشر. وهكذا الدنيا ايتها الكرام لا لاحد ولا يدوم على حال لها شأن. لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغى بطيب العيش انسان - 00:05:44

هي الامر كما شاهدتها دول من سره زمن ساعتها ازمان. من سره زمن ساعتها ازمانه. فان الانسان لا يبقى على حال واحد ابدا. لا يبقى على حال واحدة ابدا. وانما يتقلب الانسان في هذه الحياة الدنيا - 00:06:04

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. انما اتاك الله عز وجل في هذه الدنيا لابد ان ينتهي يوما ما وما منعك الله عز وجل اياه وما منعك الله عز وجل في هذه الدنيا فاعلم انه لخيرك. واعلم - 00:06:24

ان قضاء الله عز وجل لك كله خير ان صبرت فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول واعجاها لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا - 00:06:44

والفجر وليل عشر والشفع والوتر هو الزوج والوتر هو الواحد والليل اذا يسر. يعني اذا يقبل على الانسان او اذا يجبر عنه. لان الله عز وجل اقسم بالليل في سورة اخرى. فقال الله - 00:07:04

سبحانه وتعالى والليل اذا عسعس. وعسعس يأتي بمعنى اقبل وادبر. والله عز وجل يقسم باقباله ويقسم بادبارك لانهما ايتان عظيمتان من ايات الله. سبحانه وتعالى. اذا اقبل الليل بسكونه واقبل - 00:07:24

بما فيه فهذه اية عظيمة من ايات الله. اذا ادبر الليل وجاء النهار فتلك اية عظيمة من ايات الله الله عز وجل يصرف الایات للناس لعلهم يتذكرون. ولعلهم يعقلون ولعلهم يتفكرون ولعلهم يؤمّنون برب العالمين - 00:07:44

ثم قال الله عز وجل وليل عشر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذى حجر؟ والحجر هو العقل. لان العقل من شأنه ان يحجر انسان عما لا يرضي. هذا شأن العقل. ولذلك سمي الله عز وجل اصحاب العقول - 00:08:04

لان العقل من شأنه ايضا ان ينهى صاحبه عن المضرة. عن المضرة العاجلة والمضرة الاجلة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الكفار وذكر ما هم فيه من العلم. قال الله - 00:08:30

عز وجل ولكن اكترهم لا يعلمون. ثم قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هم عن الاخرة هم غافلون. فيبين الله تعالى ان ما هم فيه من تقدم وحضارة ورقي وما هم فيه من علم وازدهار انما هو متعلق بالحياة الدنيا. اما العلم الحقيقي فهو العلم - 00:08:50

الذي يوصلك بالله هو العلم الذي ترث به جنة الله عز وجل. لذلك المؤمن المؤمن لا لهذه الحياة الدنيا ابدا. لا يطمئن في هذه الحياة الدنيا ابدا. وجاء في الحديث ان ان الدنيا سجن المؤمن - 00:09:20

ماذا الدنيا سجن المؤمن؟ لان النعيم الحقيقي النعيم الحقيقي للمؤمن ليس في الدنيا. ابدا لا يمكن ان الانسان في الدنيا نعيما حقيقيا ابدا. لا يمكن لانه ينتظر بعد كل نعيم ينتظر بعد كل نعيم - 00:09:40

اما ينخص عليه ذلك النعيم. النعيم الخالص الذي لا شائبة فيه ابدا هو في الاخرة قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا. صح؟ قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا. لكن خالصة يوم القيمة - 00:10:00

وفي قراءة اخرى خالصة يوم القيمة. الخالص الذي لا شائبة فيه البتة ابدا هو في الاخرة فقط. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. وان يجعلنا من اهل النعيم المقيم. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول هل في ذلك قسم لذى حجر - 00:10:20

الم ترى وهذه اول من يدخل في هذا الخطاب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر الله عز وجل ثلاث امم هذه الامم تشتترك في ظهور ما فعلوه. واثارهم وحضارتهم البائدة - 00:10:40

لا تزال موجودة الى زمان الناس هذا. يقول الله عز وجل الم تر كيف فعل ربك بعد عاد الذين استكروا في الارض بغير الحق. وقالوا من اشد منا قوة. تخيل ان امة تصل بجبروتها - 00:11:01

فيها وطغيانها ان تقول هذا القول فاما عاد فاستكباروا في الارض بغير الحق. واي استكبار يقع في الارض وانما يقع بغير الحق. لا يوجد استكبار بحق الا لله فقط الذي يستحق الكبر هو الله عز وجل. ولذلك قال الله الكبriاء ردائي. والعظمة - 00:11:20 فمن نازعني فيهم القيته في نار جهنم. لا يمكن لل احد ان يتکبر على وجه الحقيقة الا الله فله الكبriاء كلh. وله الكبriاء في السموات والارض. سبحانه وبحمده. وقل الحمد لله الذي لم يتخد ولدا - 00:11:46

ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل. وكبده تكبیرا. هؤلاء كفروا بالله اتوا وتجبروا وطغوا في الارض واستكباروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ قال الله عز وجل - 00:12:06

ولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. فارسلنا عليهم ريح صرضا في ايام من نحسات قال الله عز وجل واما عاد فاستكباروا في الارض بغير الحق. وقالوا من اشد منا قوة. اولم يروا ان - 00:12:26 ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. فارسلنا عليهم ريح صرضا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا عذاب الخزي في الحياة الدنيا. هذه عاقبة من تکبر - 00:12:46

هذه عاقبة من التکبر دائمها. الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت قال انا احبي وامي. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فاتي بها من المغرب فبها - 00:13:08

الذی کفر والله لا یهدي القوم الظالمین. قیل ان الله عز وجل سلط عليه اصغر مخلوقاته. قیل ان الله سخر عليه بعوضة وکان یضرب على ام رأسه هذا المتكبر المتجر. اھلك الله عز وجل باصغر مخلوقاته. باصغر - 00:13:28

الاوقات اخلاق اھلك الله عز وجل بها ربنا سبحانه وتعالى یقول الم تركيف فعل ربک بعد؟ ارب وهي عاد الاولی في قول كثير من العلماء. والله عز وجل یقول سبحانه وتعالى وانه اھلك عادا الاولی. وسمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل انهم كانوا - 00:13:52 وهم اظلم واطغى. وهذه الاية هذه الايات من سورة النجم من اخر سورة النجم. ایات تبعث في قلب الانسان مهابة وعظمة لرب العالمين سبحانه وتعالى عظيمة جدا. الله عز وجل یقول افرأیت الذي تولی واعطی - 00:14:16

قلیلا واكدا اعنه علم الغیب فهو یرى ام لم ینبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر واژرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعیه سوف یرى. ثم یجزاه الجزاء الاولی. وان الى ربک المنتهی. وانه هو - 00:14:36 انه هو اضحك وابكي وانه هو امات واحيا وانه هو رب الشعري وانه اھلك عادني الاولی وانه وانه وانه تملأ القلب مهابة من الله عز وجل ذلك لم یمتلك اهل الاشراك انفسهم حين سمعوا هذه الايات من السجود - 00:14:56

كل المخلوقات سجدت حين انزل الله عز وجل افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تكونون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا كل المخلوقات سجدوا المشرکین سجدوا لم یستطع احد منهم الا ان یستسلم لهذا الخطاب هذا خطاب - 00:15:17

بازمة القلوب. لانه کلام الله سبحانه وتعالى. لكن ربنا یقول الم تركيف فعل ربک بعد اربدات العمامد. ارم ذات العمامد التي لم یخلق مثلها في البلاد وفي قراءة شاذة التي لم یخلق مثلها في البلاد - 00:15:42

تخيل هذه الحضارة العظيمة التي بنوها وشاردوها لكنها لم تغنى عنهم من الله شيئا. لم تغنى عنهم من الله شيئا لا احد یعجز رب العالمين سبحانه وتعالى. لا احد یعجز رب العالمين سبحانه وتعالى. لذلك ربنا - 00:16:07

حضر كفار قريش لانهم ينظرون الى تلك الحضارات. ينظرون الى هذه الاقوام البائدة. يقول الله عز وجل فان اعرضوا وكان احد المشرکین جالس مع النبي عليه الصلاة والسلام. وجلس يعرض على الرسول عليه الصلاة والسلام يعرض عليه العروض. عايز - 00:16:27

تنزوج زوجناك. عايز مال اعطيتك. عايز ملك ملكتك. اللي انت عايزه بس سيبيك من اللي انت بتأمر به ده فقال له النبي عليه الصلاة والسلام انتهيت خلصت خلاص العروض انتهت قال له - 00:16:52

نعم فافتتح سورة فصلت حا ميم سجدة افتتح سورة فصلت الى ان وصل الى تلك الاية. قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين - 00:17:09

وجعل فيها مواسٍ من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سوا للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي دخان قال لها
وللارض ائتها طوعاً لو كرها. قالت ائتها طائعين. فقضاهن سبع سماوات في يومين. واوحى في كل سماء امرها وزينها - 00:17:26
ان السماء الدنيا بمصابيح وحفظ ذلك تقدير العزيز العليم. ثمقرأ فان اعرضوا فان اعرضوا فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد
وثبوت حينئذ لم يتمالك هذا الا ان امسك في النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسبك لا تهلك قومك. وعارف اللي حصل لهم -
00:17:46

ولذلك لما رجع قال له قال بعضهم لقد جاءكم بغير الوجه الذي ذهب به وشو ؟ اتقلب وشو تغير لما سمع هذه الايات لانهم
يعلمون صدقه صلوات الله وسلامه عليه. لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول الم تركيف فعل ربك - 00:18:12
انظر لا تيأس. اوعي تفكـر ان الاسلام مهما هزم في فترة او مهما جاءت عليه حقبة وهو فيها ذا ضعـف. ان دي نهاية هذه الامة. هذه
الامة لن تنتهي هذه الامة لن تنتهي ابداً. مهما كانـي في استضعفـاف ومـهما حصل في هذه الـامة فـانـها لن - 00:18:34
تـنتـهي ابداً. المشـكلـةـ فيـنـاـ اـحـنـاـ. اـحـنـاـ اللـيـ نـخـافـ. انـيـسـبـتـدـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـنـاـ اـنـمـاـ الـامـةـ الـدـيـنـ الـاسـلـامـ مـحـفـظـ بـحـفـزـ اللـهـ. مشـ بـحـفـظـناـ
احـنـاـ بـحـفـظـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. هـذـهـ الـامـةـ باـقـيـةـ. لكنـ المـشـكـلـةـ فيـنـاـ اـحـنـاـ اللـيـ - 00:19:02

لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول الم تركيف فعل ربك بعد يا رمـاتـ العـمـادـ التيـ لمـ يـخـلـقـ مـثـلـهاـ فيـ الـبـلـادـ وـسـمـودـ الـذـينـ جـابـواـ الصـخـرـ
بالـوـجـهـ جـابـواـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ قـطـعـواـ. تخـيلـ انـ نـاسـ يـقطـعـواـ هـذـاـ - 00:19:19
مـوجـودـ إـلـاـنـ. يـعـنيـ هـذـاـ يـرـاهـ النـاسـ إـلـاـنـ. وـهـذـهـ الـديـارـ مـرـعـيـاـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـسـرـعاـ خـشـيـةـ انـ يـصـابـ بـعـذـابـ
الـلـهـ. إـلـاـنـ النـاسـ بـيـرـوـحـواـ لـهـ كـمـزـارـ سـيـاحـيـ - 00:19:42

كمـزـارـ سـيـاحـيـ يـذـهـبـونـ إـلـىـ هـذـهـ الـدـيـارـ التـيـ خـشـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ مـنـهـ يـذـهـبـونـ إـلـيـهـ كـمـزـارـ سـيـاحـيـ حـيـ انـ
خـلاـصـ الـأـمـرـ تـحـولـ وـتـبـدـلـ. لمـ تـعـدـ هـنـاكـ عـبـرـةـ قـسـتـ قـلـوبـهـمـ - 00:19:57

وـسـاءـ مـاـ يـفـعـلـونـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ المـ تـرـكـيفـ فعلـ ربـكـ بـعـادـ يـاـ رـمـاتـ العـمـادـ التيـ لمـ يـخـلـقـ نـصـفـهاـ فيـ الـبـلـادـ وـسـمـودـ الـذـينـ جـابـواـ
يـعـنـيـ قـطـعـواـ. الصـخـرـ بـالـوـادـ تـرـىـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ تـتـعـجـبـ مـنـ اـيـنـ جـاءـ هـؤـلـاءـ بـهـذـهـ القـوـةـ - 00:20:17
منـ اـيـنـ جـاءـ هـؤـلـاءـ بـهـذـهـ الـمـعـدـاتـ؟ مـنـ اـيـنـ جـاءـواـ بـهـذـهـ الـخـبـرـةـ؟ لـكـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ اـيـضاـ وـفـرـعـونـ ذـيـ الـاوـتـادـ يـعـنـيـ اوـتـادـ الـمـلـكـ اوـتـادـ
الـمـلـكـ وـقـيـلـ انـ هـيـ الـاـهـرـامـاتـ. بـعـضـ الـمـفـسـرـينـ يـقـولـ هـذـاـ. لـكـنـ الـاوـتـادـ الـمـقـصـودـ بـهـاـ اوـتـادـ - 00:20:45

فرـعـونـ مـنـ شـدـةـ جـبـروـتـهـ وـتـمـكـيـنـهـ وـيـعـنـيـ رـؤـيـتـهـ لـنـفـسـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ الـارـضـ قـالـ يـاـ قـومـيـ الـيـسـ لـيـ مـلـكـ مـصـرـ؟ تـخـيلـ الـجـبـروـتـ فـيـ
الـكـلـامـ حـتـىـ يـقـولـ لـهـمـ يـاـ قـومـيـ الـيـسـ لـيـ مـلـكـ مـصـرـ؟ مـصـرـ طـبـعـاـ لـمـ تـكـنـ هـذـهـ الـجـمـهـورـيـةـ الصـغـيرـةـ الـاـنـ. اـنـمـاـ كـانـتـ - 00:21:05
سـدـةـ الـىـ مـنـابـعـ النـيـلـ. كـلـ دـهـ كـانـ تـبـعـ فـرـعـونـ. كـلـ دـهـ كـانـ تـبـعـهـ. وـمـعـ ذـلـكـ يـقـولـ الـيـسـ لـيـ مـلـكـ مـصـرـ وـهـذـهـ الـانـهـارـ تـجـريـ منـ تـحـتـيـ اـفـلاـ
تـبـصـرـونـ اـمـ اـنـاـ خـيـرـ مـنـ هـذـاـ الـذـيـ هـوـ مـهـيـنـ وـلـاـ يـكـادـ شـفـ الـجـبـروـتـ فـيـ الـكـلـامـ. نـعـوذـ بـالـلـهـ. هـذـاـ الـجـبـروـتـ وـتـلـكـ الـعـظـمـةـ التـيـ دـاـخـلـتـهـ -
00:21:35

هـيـ التـيـ جـعـلـتـهـ يـقـولـ اـنـاـ رـبـكـمـ الـاـعـلـىـ فـاخـذـهـ اللـهـ. فـيهـ حـدـ مـعـيـنـ خـلاـصـ فـاخـذـهـ اللـهـ. ايـ طـاغـيـةـ فـيـ الـارـضـ. ايـ مـتـجـبـرـ فـيـ الـارـضـ لـهـ
نـهـاـيـةـ لـهـ نـهـاـيـةـ لـاـ اـبـداـ اـبـداـ. لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـبـقـيـ طـاغـيـةـ فـيـ الـارـضـ. ايـ طـغـيـانـ فـيـ الـارـضـ لـاـبـدـ لـهـ مـنـ نـهـاـيـةـ. واـيـ - 00:22:02
فـيـ دـوـلـةـ كـانـتـ طـاغـيـةـ فـيـ الـارـضـ لـاـبـدـ لـهـ مـنـ نـهـاـيـةـ. نـحـنـ لـمـ نـشـهـدـ مـاـ حـصـلـ. اـغـلـبـنـاـ اوـ اـبـاءـنـاـ مـثـلـاـ الـمـوـجـوـدـيـنـ شـهـدـوـنـاـ لـكـنـ اـحـنـاـ فـيـ
جـيـلـنـاـ مـمـكـنـ لـمـ نـشـهـدـ هـذـاـ كـثـيـراـ - 00:22:28

لـكـنـ اـبـاءـنـاـ شـهـدـوـنـاـ الـاـتـحـادـ السـوـفـيـتـيـ فـيـ اوـجـ جـبـروـتـهـ وـعـظـمـتـهـ فـيـ الـارـضـ وـطـغـيـانـهـ فـيـ الـارـضـ وـطـغـيـانـهـ فـيـ الـارـضـ وـكـيـفـ كـانـتـ الدـنـيـاـ تـدـيـنـ لـهـ؟ كـيـفـ كـانـتـ
الـدـنـيـاـ تـدـيـنـ لـهـ وـمـعـ ذـلـكـ اـهـلـكـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. بـسـبـبـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـشـ - 00:22:41
اـهـلـكـمـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. ايـ دـوـلـةـ تـتـجـبـرـ وـتـطـغـيـ فـيـ الـارـضـ لـاـبـدـ لـهـ مـنـ نـهـاـيـةـ. يـقـولـ الـيـسـ لـيـ مـلـكـ مـصـرـ تـكـرـيـمـ مـلـكـ مـصـرـ. وـهـذـهـ الـانـهـارـ

تجري من تحتي افلا تبصرون. اما انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيين. فلولا - [00:23:03](#)
في عليه السورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقتربين. فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. فلما اسفونا يعني
اغضبوا. فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين - [00:23:23](#)

ما فيش طاغية هيبقى وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد هي دي المشكلة. المشكلة مش انهم بنوا ولا عملوا ولا سروا ولا
عندتهم اوتات المشكلة انهم طغوا في البلاد فاكسرموا فيها الفساد - [00:23:45](#)

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها. في قراءات كثيرة في هذه الاية. امرنا مترفيها امرنا مترفيها امرنا مترفيها. هذه قراءة ومعانى
هذه القراءات كلها تؤدي الى شيء واحد امرنا مترفيها جعلناهم امراء - [00:24:06](#)

او كثروا عدده. ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرواها تدميرا. سبحان الله! سبحان الله العظيم! الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها
الفساد تصب عليهم ربكم صوت عذاب. ان ربكم بالمرصاد - [00:24:32](#)

ان ربكم بالمرصاد ربنا سبحانه وتعالى بالمرصاد من وراء كل طاغية. ربنا بالمرصاد من وراء كل ظالم ربنا سبحانه وتعالى يبعث في
نفسك الطمأنينة والراحة. انك انت ما تخافش ايها نهاية الدنيا يعني - [00:24:56](#)

هتموت ما كل الناس هتموت. تعددت الاسباب والموت واحد من لم يمت بالسيف مات بغيره. تعددت الاسباب والموت واحد. لكن مت
ميتة شريفة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ان ترى للذين - [00:25:21](#)

يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم. وبعدين في الاخر ربنا سبحانه وتعالى يقول لئن اخرجوا لا
يخرجون معنا لا يخرجون معهم. هم لا يفعلون شيئا الا تخذيل العصابة المؤمنة. قل يا عム لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. لو انتم
كنتم قعدتم - [00:25:39](#)

ما كانش هيحصل لكم حاجة. ايها اللي يخليلكم تروحوا تحاربوا اليهود؟ ويموتوكم ويشردوكم في الارض. هذه هذا النفاق. هذا النفاق
الذى يتلاقى وان اختللت الازمنة. النفاق في عهد النبي عليه الصلاة والسلام هو النفاق في عهد سنة الفين - [00:26:03](#)

اربعة وعشرين. هو نفس النفاق بالضبط. لم يختلف. بدل ما ينصر المسلمين ويؤيدهم ويدعو لهم يسكت يريحنا من من كلامه على
بعضه. لا هو يخذل هذه العصابة المؤمنة. الذين يجاهدون - [00:26:23](#)

دون اداء الله عز وجل. الذين يقومون بفرض عين على المسلمين. فرض عين لا فرض كفاية فرض عين على المسلمين هم يقومون
به لمحاربة اعداء الله سبحانه وتعالى الذين يقومون بذروة سلام الاسلام وهو الجهاد في سبيل الله عز وجل. يخذلونهم. لا - [00:26:43](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول لهؤلاء جميعا ان ربكم بالمرصاد. ان ربكم بالمرصاد لذلك. انت لابد ان تكون موقن لازم يكون عندك يقين في
الله. سبحانه وتعالى. يقين مع خشية ايضا - [00:27:10](#)

اويع ان ربنا سبحانه وتعالى يستبدل بك وانك انت تكون خانع النفس مهزوم. لا لابد ان تكون مستعليا لابد ان تكون منتميا انتماءا
حقيقيا لهذا الدين. الانسان لما يقرأ في القرآن الله عز وجل يورثه يقينا - [00:27:30](#)

ويورثه قوة ليست لاحد ابدا. ليست لاحد ابدا. الصحابة يا اخوانا ربنا سبحانه وتعالى رباهم على ذلك في اول الاسلام. ربنا سبحانه
وتعالى في اول الاسلام جعل قيام الليل فرضا. فرضا كان قيام الليل في اول الامر فرض. ليه؟ عشان تثبت القلوب - [00:27:50](#)

وقال الله لنبيه يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. نصفه او اقصى منه قليلا. وقال الله ان ربكم يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه
وثلثه وطاقة من الذين معك والله يقدر الليل والنهر. لكن لابد ان تكون موقن لابد ان تكون مؤمنا - [00:28:10](#)

بالله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. الصلاة
والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد - [00:28:30](#)

في نهاية السورة المباركة ذكر الله عز وجل اقسام الناس. فقال الله سبحانه وتعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول
ربي اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي - [00:28:48](#)

قال الله عز وجل كلا وهذا يبين لك ايها المسلم ان الموازين عند الله عز وجل تختلف وان المفاهيم لابد ان تتغير في نفسك ايضا فليس العطاء اكرام وليس المنع اهانة - 00:29:08

ليس العطاء اكرام وليس المنع اهانة اوعى تفكير ان ربنا سبحانه وتعالى لما يدي انسان ان ربنا بيحبه. وان ربنا لو منع انسان ان ربنا بيكرهه اي عطاء مال ولد شهرة اي عطاء. كل العطاء اللي في الدنيا ليس منعه اهانة - 00:29:36

ولا اعطاؤه اكرام ربنا اداك مال مش شرط انه بيحب. ربنا سبحانه وتعالى لم يعطك هذا المال مش شرط انه بيكرهك. ربنا اعطيك اولاد ربنا اعطيك شهرة اعطيك اي شيء ذكر ربنا سبحانه وتعالى يبنه الناس مش هو ده. الاقرارات الحقيقة - 00:30:06

والاهانة الحقيقة في شيء واحد بس فين ؟ في اخر السورة ربنا سبحانه وتعالى طيب انت اعطيت المال. كلا بل لا تكرمون اليتيم. ولا تحاضون على طعام المسكين. وفي القراءة الاخرى ولا تحضون - 00:30:31

على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا لامة. الميراث تأكلونه اكلا لاما. وتحبون المال حبا جما. ادي اعمال السودا اللي اللي هم بيعملوها ربنا قال كلا اذا دكت الارض دكا دكا. هنا بقى يظهر - 00:30:48

يظهر الاقرارات والاهانة الاقرارات والاهانة الحقيقة تظهر هنا. كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكر يقول يا ليتنى قد - 00:31:06

دمتم لحياتي الحياة الحياة مش هنا. هنا معيشة. هنا معيشة بس لكن المعيشة دي اللي بيشارك فيها الكل. لكن الحياة الحقيقة الحياة الحقيقة هي الحياة الممتدة الى الى الآخرة شوفوا ابصرياته فعلا. ابصرياته الحقيقة مش هنا - 00:31:29

حياة حقيقة هناك في الآخرة هو ده فعل الحياة الطيبة هناك لك ربنا سبحانه وتعالى يقول عنه لحياتي. في يومئذ لا يعذب عذابه احد لا يعذب عذابه والله احد نعوذ بالله من عذاب الله. وفي قراءة لا يعذب عذابه احد - 00:32:02

يعني الكافر كل واحد هيحس والعياذ بالله ان عذابه ما فيش حد بيتعذبه ابدا. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ذلك. ان اخف اهل عذابا يوضع تحت رجليه جمرة يغلبها دماغه - 00:32:27

يظن انه اكثر اهل النار عذابا هو اخف اهل النار عذاب. نسأل الله العافية نسأل الله العافية. في يومئذ لا يعذب عذابه احد. لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد - 00:32:43

الطاقة الاخري نسأل الله ان يجعلنا منهم يا ايتها النفس المطمئنة. طمأنينة النفس ديت مش المتعلقة باللي مش المتعلقة بالفلوس اللي معك ياما ناس معها فلوس الان في هذه الاحوال التي نعيش فيها - 00:33:01

معه اموال تكفيه لحد اما يموت. وخايف خايف من من الاشياء الاقتصادية. خايف من الاحوال الاقتصادية. طب انت طب اللي خايف ده اللي ما حلتوش. اللي مش معه اللي مش لاقى يأكل. ده - 00:33:20

ماشي من الدولار ارتفع نزل راح جه. لكن انت خايف من ايه ؟ انت لو لو عشت قد بنت عيشته مش مش لن تستطيع انك انت تصرف الاموال اللي انت حصلت عليها. لكن الخوف يا اخوانا مش المتعلقة - 00:33:36

باللي معك الخوف ليس متعلق باللي معك. الطمأنينة مش المتعلقة بالفلوس اللي معك. الطمأنينة المتعلقة بالقلب. لو قلبك اطمئن والله لو مش معك حاجة. ولو قلبك مضطرب والله لو معك كنوذ الدنيا كلها - 00:33:52

الخوف هنا. والغنى غنى النفس. غنى النفس تلacci واحد محيلتوش بس ينفق وكريم وتلacci واحد عنده ويطلع الجنـيه بالعافية لان الغنى الحقيقي مش غنى المال. مش اللي معه. لـأـ الغنى الحقيقي غنى النفس - 00:34:12

هو ده غنى النفس يا ايتها النفس المطمئنة ارجعـي الى ربك راضية مرضـية فـادخـلي في عبـادي وادخـلي جـنتـي. اللـهم اغـفرـ لنا ذـنـوبـنا واشرـافـنا في اـمرـنا. وثـبتـ اـقـدامـنا وانـصـرـنا عـلـىـ القـومـ الـكـافـرـينـ. اللـهم اـجـعـلـ الحـيـاةـ زـيـادـةـ لـنـاـ فيـ كلـ خـيـرـ. واجـعـلـ الموـتـ رـاحـةـ لـنـاـ منـ كلـ شـرـ اللـهم قـنـاـ - 00:34:37

الفتنـ ما ظـهـرـ منهاـ وـمـاـ بـطـنـ. اللـهم اـتـ نـفـوسـناـ تـقـوـاـهاـ. وزـكـهاـ اـنتـ خـيـرـ منـ زـكـاـهاـ. اللـهم اـغـفـرـ لـنـاـ هـزـلـناـ وـجـدـنـاـ. وـخـطـأـناـ اللـهم اـنـصـ اـخـوانـاـ الـمـجـاهـدـينـ فـيـ فـلـسـطـنـ. اللـهم اـنـصـ اـخـوانـاـ الـمـجـاهـدـينـ فـيـ غـزـةـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ. اللـهم اـنـصـ اـخـوانـاـ الـمـجـاهـدـينـ فـيـ

غزة يا رب العالمين - 00:35:00

اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة يا رب العالمين. اللهم ایدهم بتأييدهك. وانصرهم بنصرك. اللهم من عليهم بالنصر يا اكرم الاكرمين. اللهم اكتب اليهود اللهم ادخل اليهود ومن عاونهم. اللهم انتقم من اليهود ومن عاونهم. اللهم عليك بالظالمين. اللهم عليك بالظالمين. اللهم عليك - 00:35:20

الظالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين واقم الصلاة باسم الله الرحمن هل في ذلك التي لم يخلق مثلها في البلاد. وسمودا بالبلاد وفرعون ذي الاوتاد الذين - 00:35:40

فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ان ربك لبالمرصاد ان فاما الان فيقول ربى اكرمن فيقول ربى ولا تحابوا وتأكلون التراس اكلا والملك صفا صفا يومئذ يقول يا ليتني فييومئذ لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه - 00:36:34

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك را وادخلي الله - 00:38:44